

Al-Ahwaz

From: "word hayavi"
To: <al-ahwaz@al-ahwaz.com>
Sent: Saturday, August 16, 2003 8:13 PM
Subject: الرد على السؤال الثاني للاخ عادل السويدي

الأحواز - الأهواز - عربستان - خوزستان

الأخ عادل السويدي كان محقا في طرح هذا التساؤل...فهذه قضية شعب مرت في ظروف سياسية معقدة تحتاج لمزيدا من التحليل وقلما مرت قضايا أخرى بظروف مشابه لها..فالحقيقة الجريئة تقول أن الحركة السياسية والثورية الحديثة منذ منتصف الخمسينات من القرن الماضي لم تتصف باستقلالية القرار وبالتالي انعكس هذا الواقع على تعدد التسميات وتعدد الإتجاهات..فمن جهة كانت إيران لها مصالح في الأحواز تبرر سياستها من وجهة النظر الإيرانية..ومن جهة أخرى كان للعرب من غير الاحوازيين مصالح تبرر سياستهم ولا ترتبط مباشرة بمصالح شعبنا , فكان الاحوازيون مسيروا لامخبرون وفي السياسة حسن النية لا يبرر الخطء لأنه ينعكس على مستقبل شعب بأكمله..ورغم أن التسمية لا تتغير من المضمون شيئا ولكنها كانت ومازالت مصدر اختلاف في الوسط السياسي وأصبحت مصدر اختلاف في الرأي العام , ولا بد ان نكون واعيين وحذرين في هذه المرحلة من مغبة التماذي في هذه الإشكالية التي لا ذنب لنا فيها , وهل نبحت نحن عن مظهر أجوف أم عن جوهر سمين , فأيهما افضل لنا أن تبقى الاحواز أحواز والشعب مغرب في بلدة أم تكون الأهواز يمتلك الشعب ولو الشيء اليسير من زمام أمره..وهل الأفضل ان تبقى الاحواز أم تكون عربستان في ظل حكم ذاتي...بلادنا كانت مركز صراع على المصالح من العدو والصدیق وإذا كان العدو لم يحترم مصالحنا وهذا طبيعي فلماذا أحجف الصدیق بها واصدر الكتب والمؤلفات لا لتتوير الشعب بل لأستقلال حاجته..والمشكلة التي سوف نتحدث عنها لاحقا وهي النخبة التي لم تمارس السياسة على أساس مؤسسات ثابتة بل كانت تتعامل مع الواقع على حساب المستقبل ولم تعي رغم الجهد الجبار الذي بذلته أن قضية أي شعب هي قضية معقدة وحساسة ويجب التعامل مع مفرداتها بحرص شديد وها نحن نجني اليوم مازرع غيرنا من غثه وسمينه , وهذا الموضوع لم يطرح جزافا بل حرصا على الوحدة الوطنية..قضيتنا تمر اليوم بمنعطف تاريخي هام ويجب تصحيح المسار من منطلق أن المبدأ وسيلة لتحقيق..المصلحة الجماعية وليس المبدأ وسيلة لتحقيق المصالح الفئوية ولو كانت نبيلة

فللحقيقة نقول أن كلمة الاحواز لم نعثر عليها في أي مصدر تاريخي عربي ولا أجنبي ولاندعي قراءة كل كتب التاريخ ولكن ملاحظناه هو ذكر بلاد الأهواز في الكتب التاريخية التي دونت قبل 1200 عام في زمن الدولة الاموية والعباسية بعدها ولم يكن كتابة التاريخ في ذلك الوقت باحثون تحليليون بقدر ما كانوا وصفيون...وقد يكون التحليل المنطقي لعلي الحلو في كتابه بلاد الأحواز صحيح باعتبار أن الفرس كانوا مسيطرين على المنطقة لعدة قرون قبل الإسلام وبهذا كانت المحاولة أستعادة أسم بعد آلاف السنين هذا إذا جزمنا أن التحليل صحيح , والتحليل لا يعتبر وثيقة تاريخية..ونحن من الذين نتمسك بأسم الاحواز تسمية لبلادنا ولكننا غير مستعدون للتمسك بأسم بمقابل مستقبل أجيالنا القادمة ويجب أن لا نتمسك بأسم يقودنا إلى جدل جاف مع أخوة المصير

أما بالنسبة لعربستان فنعتقد أن التسمية كانت مؤامرة سياسية على الشيخ خزعل رغم أن الفرس يطلقون هذه التسمية على كل أرض يسكنها العرب..فرغم المعاهدات بين الشيخ خزعل والحكومة البريطانية إلا أن حاجتها كانت لإيران أمس وربما كان الهدف منها تقديم تأكيدات من الحكومة البريطانية للحكومة الإيرانية على قرار كردستان وبلوشستان ولرستان....وخوستان مسألة واضحة لا تحتاج لإيضاح...وبهذا اصبحنا شعب يمتلك عدة مسميات ولا يمتلك الحرية , وهويتنا في حريتنا وحريتنا هي التي ستحدد هويتنا , فكما سيبقى ماء الخليج مالحا سوى أن كان فارسيا أو عربيا ستبقى بلادنا عربية مهما تعددت الأسماء وهذا الواقع رغم عظمة إلا أنه لن يؤثر على هويتنا وأنتماننا

أبو فراس

The new [MSN 8](#): smart spam protection and 2 months FREE*